

قال ابن الرومي:

و ما الفقر عيباً ما تَجَمَّلَ أهله
و لا عيب إلا عيب من يملك الغنى
عجبتُ لعيب العانيين فقيرهم
و تركهم عيب الغني ببخله
و أعجب منه المادحون أبا الغنى
أولئك أتباع المطامع و المُنَى
يعيبهم أهل العفاف و مدحهم
يؤثِّل لا للحمد ما هو كاسبٌ
و لكن لکنز من لجين و عسجد
يقبیه و يحميه بصفحة وجهه
و لو وزن استمتاعه بغنائه
سأمنحه ذمّي و أختص جزبه

و لم يسألوا إلا مداواة دأئه
و يمنع أهل الفقر فضل ثرائه
بأمر قضاه ربُّه من سمائه
و لؤم مساعيه و سوء بلائه
و ليس غناه فيهم بغنائه
جزاهم ملك النَّاس شر جزائه
حريصا يكذُّ النَّفس بعد اكتفائه
و لا الأجر إصباحه و مساءه
يودُّ فناء العُمر قبل فناءه
و يجعل أيضا عِرْضَه من فدائه
إذا ما وفي استمتاعه بعنائه
بأوفى نصيب من قبيح ثنائه

شرح الكلمات:

يؤثِّل: التأثيل اتخاذ أصل المال، اللجين: الفضة، العسجد: الذهب.

البناء الفكري:

1. ما الموضوع الذي عالجه الشاعر في هذا النص؟ وما هدفه؟
2. ما دلالة البيت العاشر؟ اشرحه.
3. قيمة الفرد بأخلاقه. استخرج من النص البيت الدال على هذا المعنى.
4. متى يُمدح و يُذم الغني في نظر الشاعر؟
5. هل يمكن اعتبار الفقر عيباً في نظر الشاعر؟ وضح و مثل.
6. يعكس النص بعض ملامح شخصية الشاعر. حددها.

البناء اللغوي:

1. أعرب ما تحته خط في النص.
2. ما النمط الغالب على النص؟ أذكر بعض خصائصه.
3. أذكر نوع الأسلوب في البيت الأخير و بيّن غرضه البلاغي.
4. في البيت الحادي عشر صورة بيانية، أذكر نوعها و بلاغتها.
5. استخرج من النص محسناً بديعياً مبيناً نوعه و أثره البلاغي.
6. حدد القافية و حركاتها في البيت الأول.

الوضعية الإدماجية:

للأمن أهمية كبيرة في بناء البلدان و تطور المجتمعات، يتعاون الأفراد على ترسيخه و نشره.

المطلوب:

أكتب فقرة تبين فيها أهمية الأمن في استقرار البلدان و شعوبها، و واجبات الأفراد و الجماعات إزاء أوطانهم.

السندات:

- قال الرسول صلى الله عليه و سلم: " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه و ذلك أضعف الإيمان "

- قال الله تعالى: " و تعاونوا على البرِّ و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان "

البناء الفكري: (7ن)

1. الموضوع الذي عالجه الشاعر في نصه هذا هو تعظيم النَّاس للغني وإن ساءت أخلاقه وآدابه وازدراء الفقير وإن سمت شمائله وفضائله، وقد كان هدف الشاعر هو النصيح والإرشاد وتوعية النَّاس.
2. دلالة البيت العاشر مع الشرح:
يدل هذا البيت على محبة بعض النَّاس للمال وتقديسه بل وعبادته وتأليه وجعل الشرف والعرض فداء لبقائه، وهذا يدل على التضحية بالغالي والنَّفيس من أجل المال.
3. البيت الدال على قيمة الفرد بأخلاقه هو البيت الأول.
4. يُمدح الغني في نظر الشاعر إن أنفق من ماله وتخلَّق بالأداب الفاضلة والشَّيم الحسنة، ويُذم إذا اتخذ البُخل صفة لا تفارقه.
5. لا يعتبر الشاعر الفقير عيباً إذا ترفع الفقير ولم يسأل النَّاس شيئاً إلا إذا اضطر ووقع في الضرورة الملحة، لأن الفقر أمر كتبه الله على فئة من النَّاس ابتلاء وامتحاناً كما كتب الغنى والثراء اختباراً وحكمة منه، فقيمة المرء بجوهره ومعدنه لا بماله وذهبه.
6. يبدو الشاعر من خلال النص ساخطاً على مجتمعه الذي لا ينصر الفقير ولا يقف بجانبه بل يمدح الغني طمعاً في ماله، كما يبدو حاقداً على هذا الغني الذي يفني عمره في جمع المال، كما يظهر النص أنه شخص فقير ومع ذلك في راض بقضاء الله وقدره.

البناء اللغوي: (7ن)

1. الإعراب:
. ما: نافية مشبهة بليس.
- الفقر: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عيباً: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 2. جاء هذا النص بنمط حجاجي، ومن أهم مؤثراته: مخاطبة العقل، واعتماد الأدلة للإقناع.
 3. أسلوب البيت الأخير خبري غرضه الهجاء والذم.
 4. قال الشاعر: "ولو وزن استمتاعه بغنائه" في هذه العبارة صورة بيانية تتمثل في الاستعارة المكنية شبه فيها الشاعر الاستمتاع بالغنى وهو شيء معنوي بآخر حسيّ يُوزن، وفي هذا تجسيد لما هو معنوي في صورة محسوسة.
 5. من المحسنات البديعية الموجودة في النص طباق الإيجاب بين الذم والثناء، وقد ساهم هذا المحسن المعنوي في تأكيد وتقوية المعنى.
 6. القافية في البيت الأول هي: دائمي.
- الوضعية الإدماجية: (6ن)
مراعاة سلامة اللغة، بناء الجمل، حسن توظيف المطلوب.